IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثالث عشر – العدد الأول – البحث السادس (ص: 137 - 158)
15 – نيسان – 2022م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم]

إعداد الباحثين:
[د. خالدة عثمان عبدالغفار (دكتوراة- اقتصاد قياسى وإحصاء اجتماعى-كليات عنيزة الأهلية– المملكة العربية السعودية]
[د. وفاء عبدالله حبيشى (دكتوراة الحقوق فى الاقتصاد والمالية العامة – كليات عنيزة الاهلية – المملكة العربية السعودية]
[أ. منيرة عبدالله السليم (ماجستير القيادة والإدارة - كليات عنيزة الاهلية – المملكة العربية السعودية]

الملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى في تحقيق التنمية فى منطقة القصيم من الناحية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والبحث العلمى، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين فى مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى منطقة القصيم والذى تم أخذ عينة عشوائية عنقودية طبقية ذات المرحلتين منه بحجم (230) فرد ، تم إسترجاع 216 إستبيان بنسبة إسترجاع بلغت 94% من العينة، تم حساب صدق وثبات الإستبيان ،ووجد أن معامل ثبات ألفا كرونباخ يساوى 0.947 ، وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في تحليل بيانات الإستبانة والتي أعتمدت كأداه لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:
وجود فروق ذات دلالة احصائية عن القيمة الوسطية للمقياس (3) عند مستوى دلالة 0.05 لجميع محاور الاستبانة مما يدل على وجود اختلاف بين اجابات افراد العينة وبين المتوسط لكل العبارات بكل محور من محاور الاستبيان. كذلك اظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمحاور التنمية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والبحث العلمى) تعزى لمتغير الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمى والمنصب.
كما اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها :
1. تعزيز دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى التنمية من خلال قيام الشراكات بين الجامعات والمؤسسات المختلفة فى المجتمع المحيط.
2.تعزيز أهمية الدور التنموى للمؤسسة التعليمية لدى العاملين بها من خلال الدورات التدريبية وورش العمل
3. زيادة الدورات التدريبية التى تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المحيط.
4. رفع الوعى بأهمية التنمية الشاملة للمجتمعات فى توفير البيئة المناسبة للأستثمار وأن مشاركة المؤسسات فى ذلك تعد استثماراً مستقبلياً للمنطقة.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالى الأهلى – التنمية – منطقة القصيم – التنمية الاقتصادية – التنمية الاجتماعية - التنمية الثقافية .

IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثالث عشر – العدد الأول – البحث السادس (ص: 137 - 158)
15 – نيسان – 2022م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[The role of private high education institutions in achieving development in Qassim region]

Abstract:
This study aimed to identify the role of the private high education institutions in achieving development in the Qassim region from an economic , social , cultural and scientific research point of view, The study community consists all the employees of the private education institution in Qassim region of which random , two-stage stratifies cluster sample was taken with a number of 250 individual, 216 questionnaires recovered with 94% received rate from the sample, the sincerity and stability of the questionnaire was calculated as it Cronbach's alpha coefficient was found as equal 0.947 which is high and has followed the analytical descriptive approach in the analysis of questionnaire data which was adopted as a data collection tool. The most important results of the study:
Statistically significant differences from the average value of the scale (3) at the level of function of 0.05 for all the axes of the questionnaire, which indicates a difference between the answers of the sample members and the average of all phrases in each axis of the questionnaire.
There are statistically significant differences for development axes (economic, social, cultural and scientific research) due to gender, years of experience, educational qualification and position.
The study proposed a set of recommendations such as:
1. Strengthening the role of private high education institution in development through the partnerships between universities and various institutions in the surrounding society.
2. Enhancing the importance of the development role of the educational institution among its employees through training courses and workshops.
3. Increase the number of the training courses contribute to the economic, social and culture development to the surrounding community.
4. Raising the awareness of the importance of comprehensive development of societies in providing the appropriate environment for investment and that the participation of institutions in this is future investment for the region.

Keywords: Private high education – Development - Quseem area - Economic development – Social development – Cultural development.

مقدمة:

تعاظم دور التعليم العالى فى بناء اقتصاد المعرفة لقدرته على خلق الطاقات الفكرية التى تقوم بإنتاج المعرفة والإستفادة منها، وأدى إرتفاع الطلب على التعليم العالى والبحث عن تخصصات جديدة فى ظل المتغيرات العالمية والعولمة إلى إتجاه الانظار إلى التعليم الجامعى الخاص (الأهلى) لما أحدثه من تطوير فى أساليب التعليم التقليدية وإستحداث تخصصات جديدة تحدث تنافساً فى سوق العمل، وتنشأ الجامعات ومؤسسات التعليم العالى الأهلى أو الخاص عن طريق تقدم مجموعة من الأفراد أو المؤسسات أو الجمعيات أو الشركات بطلب لإنشاء جامعة أو مؤسسة للتعليم العالى وتكتسب هذه المؤسسة الشخصية المعنوية المستقلة وتخضع لنظام وقوانين ومعايير خاصة تضعها وزارة التعليم مثل الكثافة السكانية للمنطقة ، إحتياجات سوق العمل، الخطط الإستراتيجية الموضوعة وغيرها (وزارة التعليم العالى، 2006)، ومن حيث الإطار لا يوجد اختلافات كثيرة بين التعليم العالى الحكومي و الأهلي أو الخاص، وعادة فإن القوانين التي تنظم الجامعات الخاصة هي نفس القوانين التي تنظم

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثالث عشر – العدد الأول – البحث السادس (ص: 137 - 158) 15 – نيسان – 2022م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

الجامعات الأهلية والجامعات الحكومية في جوهرها وتختلف فقط في بعض التفاصيل، إلا أنها جميعها تسعى إلى تقديم خدمات تعليمية تخضع لمعايير الجودة وتخريج كوادر يحتاجها سوق العمل .

يقوم التعليم العالى بدوراً هاماً فى الحفاظ على الهوية للمجتمعات كما يلعب دوراً اساسياً فى التنمية لذلك كانت الحاجة إلى تعزيز وتطوير هذا الدور فى المجتمعات العربية حيث تطور دور الجامعات من القيام بالتعليم و البحث العلمى فقط إلى القيام بدوراً هاماً فى خدمة المجتمع، وتعد مؤسسات التعليم العالى الأهلى شريكاً فاعلاً فى التنمية فى المجتمع من خلال الأعمال أو المبادرات ذات الصبغة المجتمعية المستدامة التى تقوم بها الجامعة الأهلية على مستوى بيئة الجامعة الداخلية من الموظفين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس أو على مستوى المجتمع خارج الجامعة و خارج مسؤوليتها فى التعليم بحيث تقدم لهم خدمات ذات أثر تنموى سواء بشكل منفرد من قبل الجامعة أو بمشاركة المؤسسات الاقتصادية لدعم مبادراتها أو تقديم الأنشطة التى من شأنها تحقيق ذلك، كما تقوم الجامعات بدراسة المشكلات التى تواجه المجتمع وتعمل على علاجها من خلال التخصصات المختلفه لديها، وتعد الجامعات ومن ثم الجامعات الأهلية من الركائز الأساسية فى المجتمع للقيام بعملية نقل المعرفة والبحث العلمى كما تعد شريكاً فاعلاً فى المجتمع من خلال دورها الريادى فى تحقيق التنمية الشاملة ووضع أهداف التنمية فى المجتمع المحيط من ضمن أولويات عملها بجانب الهدف الأساسى وهو التعليم والتدريب وتقديم البحوث التى تدعم التنمية أو التى تضع الحلول للكثير من المشكلات ومواجهة الازمات (مجدى، 2000). و تعد الجامعة مسؤولة عن التنمية والنهوض بالمجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال تعميق المهارات والمعارف للقوى البشرية فى المجتمع فضلاً عن القيام بالأنشطة البحثية التى قد تؤدى إلى ظهور صناعات جديدة أو تطوير صناعات قائمة و مساعدة الشركات القائمة على الإبتكار وحل المشكلات، كما تعمل الجامعات على إمداد الشركات ليس فقط برأس المال البشرى بل بالدراسات والابحاث وبالتالى يمكن القول بوجود علاقة بين النشاط الاقتصادى والبحث العلمى للجامعات

(Jaison R, Richard, 2014). لذلك كانت الحاجة إلى دراسة دور الجامعات الاهلية فى التنمية فى المجتمع .

وتعمل الجامعة من خلال طاقاتها البشرية والمادية والعلمية على تحقيق التنمية فى المجتمع من خلال رسالتها التعليمية فى تخريج كوادر يحتاجها سوق العمل أو من خلال البحث العلمى الذى تلعب الجامعات الدور الأكبر فيه فى المجتمع أو من خلال البرامج التى تقدمها الجامعات لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع .

ومن هنا نتناول دراسة مدى مساهمة مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى منطقة القصيم فى تحقيق التنمية .

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

اولاً : الإطار النظرى

تتناول الدراسة دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى منطقة القصيم فى التنمية من خلال قياس مدى قيامها بمسؤوليتها تجاه المجتمع لتحقيق التنمية، ملقياً الضوء على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتوجيه البحث العلمى لخدمة التنمية فى المنطقة من خلال الشراكة بين مؤسسات التعليم العالى الأهلى وبين المؤسسات المختلفة، ويتناول الإطار النظرى للدراسة على :

التنمية: هي العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومات لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الإندماج في حياة الأمم والمساهمة في تقدمها بأفضل ما يمكن (Corell, 2011).

الشراكة المجتمعية: عرفها (السلطان، 2005) بأنها الخدمات التعليمية والتدريبية التى تقدمها الجامعات للأفراد وقطاعات مختلفة من المجتمع المحلى لغير طلابها من غير تنظيم معين.

كما عرفها (حسن، 2017) بأنها كل نشاط تعاونى وهادف يتم بين المؤسسات الاقتصادية والخدمية وبين الجامعات بهدف القيام بمشروع علمى محدد وفقاً لإطار تعاقدى يحفظ مصلحة الجميع.

المسؤولية الإجتماعية للجامعات: هى مجموعة البرامج والأنشطة ذات المضمون الاجتماعى التى تقوم بها الجامعات طواعية أو بحكم القانون للوفاء بإحتياجات أفراد المجتمع داخل الجامعة أو خارجها لتحقيق نوع من التقدم الاجتماعى (حوالة، 2013) .

كما عرفها (حنفى، 2017) بأنها هى الوظائف التى تلتزم بها الجامعة نحو المجتمع بجميع قطاعاته ومجالاته سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية بشكل يعمل على تنمية الوعى والمهارات الاجتماعية للأفراد بما يؤدى إلى رفع كفاءته فى جميع المجالات .

التنمية الاقتصادية: عرفها (عجمية، 1999) هى العملية التى بمقتضاها يدخل الاقتصاد القومى فى مرحلة الإنطلاق نحو النمو الذاتى .

كما عرفها (توادور، 2006) بأنها عملية يتم بها زيادة الدخل الحقيقى زيادة تراكمية سريعة ومستمرة بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان مع توفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية وحماية الموارد من التلوث والنضوب .

التنمية الاجتماعية: عرفها (الظاهرى، 1998) بأنها عملية النهوض بالوضعية المعيشية للسكان كقضايا التربية والتعليم والأمية والصحة والعناية بالمرأة والسكن والتشغيل والتكوين والتأهيل .

التنمية الثقافية: يشير تقرير الأمم المتحدة للتنمية إلى أهم أهداف التنمية وهى الحياة والصحة – إكتساب المعرفة – العيشة الكريمة (UNCTAD, 2000).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة (Purpura, 2016) بعنوان دور الجامعات فى التنمية الاقتصادية و هدفت الدراسة إلى بيان أهمية المساهمة فى التنمية الاقتصادية من خلال الأبحاث الطبية والصناعية والإنتاج الزراعى والعديد من المجالات الأخرى بإعتبار الجامعات هى مصدر المعرفة كما أنها تربط بين الباحثين وأصحاب الأعمال من خلال حاضنات التكنولوجيا وبرامج ريادة الأعمال وبرامج خدمة المجتمع، كما يمثل وجود الجامعات عامل جذب لرؤوس الأموال التى تفضل السوق المتطور والذى يتبنى الأفكار الجديدة القائمة على البحث والتطوير، كما توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها آثار الأبحاث المباشرة والغير مباشرة على القطاعات المختلفة فى مهارات العمال وزيادة الإنتاج حيث يؤدى زيادة نسبة العمالة الحاصلة على مؤهل جامعى بنسبة (1%) لزيادة الانتاج بنسبة (2.0: 5.0 %)، كما يعمل وجود قوى عاملة ماهرة على جذب الاستثمار .

دراسة (القوس، 2014) بعنوان دور الكليات الجامعية فى التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فى محافظة عفيف – جامعة شقراء، هدفت الدراسة إلى معرفة دور الكليات الجامعية في التنمية بشكل عام والتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بشكل خاص، والتعرف على العلاقة الإحصائية بين دور الكليات الجامعية في التنمية، استخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى وتكون مجتمع الدراسة من جميع فئات السكان بمحافظة عفيف والبالغ عددهم مايقارب (78000) نسمة وكانت العينة النهائية المشاركة فى الدراسة (750) شخص ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن دور الكليات الجامعية في التنمية بمحافظة عفيف في المستوى المتوسط وأقل من المتوسط في الجانب الاقتصادي وأن هناك علاقة بين دور الكليات الجامعية ومتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها توفير مراكز للتدريب ذات طابع مهني تخصصي بالجامعات، توجيه أبحاث أعضاء هيئة التدريس نحو خدمة المجتمع، وإعادة النظر في التخصصات الجامعية بما يتناسب مع سوق العمل.

تناولت دراسة (Shahid, 2007) بعنوان دور الجامعات فى النمو الاقتصادى، بين فيها أن الدول الصناعية تنظر إلى الجامعات على أنها أدوات لتسريع التنمية وتحقيق التقدم التكنولوجى لكى تتمكن من البقاء فى صدارة المنافسين من البلدان المختلفة ، ويعتمد مدى فعالية تأثير الجامعات على ماتمتلكه من قدرة تكنولوجية وعلى السياسات التى تتبناها الدول حيال ذلك، كما تسعى الكثير من الجامعات الكبرى مثال جامعة كاليفورنيا وسان دياجو للإستفادة من تجربة كل من ماليزيا وسنغافورة والصين وتايوان والعمل على تنفيذها ، وتوصلت الدراسة من خلال تسليط الضوء على السياسات المتبعه فى بعض الدول إلى أن الجامعات تعد أداة لتحقيق التنمية والتقدم من خلال تخصيص المبالغ الضخمة لتعزيز قدرتها على الإبتكار، كما توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات فى التطبيق بشكل كامل من قبل الشركات والمستفيدين بالرغم من إتخاذ إجراءات لرفع مستوى البحث والتطوير فى الكثير من المجالات فى الجامعات، ومن أهم هذه الصعوبات إكتفاء فى هذه الجهات المشجعة للأبحاث الجامعية من كم الأبحاث المقدمة، وعدم وجود جسور تواصل بين الشركات الصغيرة والجامعات يجعلها بمنأى عن الإستفادة من الأبحاث الجامعية.

هدفت دراسة (الأحمد، 1437) بعنوان تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء إلى الكشف عن الأسس النظرية للشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية كما عملت على تحديد معوقات ومتطلبات تفعيل تلك الشراكة و تحديد الخيارات الأكثر ملائمة للقضايا التى تلى تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر الخبراء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الوثائقى والمنهج الوصفى المسحى كما إستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إعتماد العديد من دول العالم على الشراكة كعامل أساسى لتحقيق التنمية الشاملة فى مختلف المجالات حيث تسهم الشراكة فى تضافر جهود المؤسسات مما يعمل على تعظيم الفائدة للمؤسسات أطراف الشراكة وفى ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضعف التواصل والإتصال بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ويمكن التغلب على ذلك من خلال تكوين لجان مشتركة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية لتقريب وجهات النظر وتحديد القضايا محل إهتمام الطرفين.

قام (يوسف، 2002) بدراسة بعنوان التحالفات والشراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على توطيد علاقة التعليم الجامعى بالمؤسسات الإجتماعية ومدى تأثير تلك العلاقة على الطرفين وسبل دعم إستمرارها، كما سلط الضوء على مدى فعالية علاقة الجامعة ببعض المؤسسات الإنتاجية ومعوقات تلك العلاقة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأسباب التى تحد من الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية والخدمية وكان من أهمها إكتفاء المؤسسات بما لديها من خبراء لحل المشكلات التى تواجهها، عدم توافر المعلومات الكافية لدى الجامعات بالمشكلات الموجودة لدى المؤسسات، إنشغال الغالبية من أعضاء هيئة التدريس بالعملية التدريسية، إستعانة الكثير من المؤسسات ببيوت خبرة أجنبية، كما وضعت الدراسة بعض المقترحات من أهمها تكوين مراكز إستشارية داخل الجامعة مخصصة لتقديم الخدمات الإستشارية للمؤسسات، إيجاد سبل لتطوير عملية تبادل المعلومات بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية و إشراك بعض أساتذة الجامعات فى مجالس إدارة تلك المؤسسات .

قام (السلاطين، 2005) بدراسة إستكشافية بعنوان آليات تطوير الشراكة المؤسسية بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص لمعرفة آراء القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد وقيادات القطاع الخاص بمنطقة عسير، لتحديد أسباب ضعف الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص و تفعيل تلك الشراكة وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وكان من أهمها، عدم وضوح الأهداف، عدم وجود خطط واضحة لتفعيل الشراكة، عدم وجود سياسات مكتوبة، عزوف الكثير من المؤسسات عن إسناد مهامها البحثية إلى الجامعات و عدم وجود قوانين تلزم القطاع الخاص بالإستعانة بالجامعة بالإضافة إلى عدم وجود وعى كافى بالخدمات التى يمكن للجامعة أن تقدمها إلى

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثالث عشر – العدد الأول – البحث السادس (ص: 137 - 158) 15 – نيسان – 2022م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

المؤسسات فى المجتمع، كما أوصت الدراسة بصياغة رؤية لتفعيل الشراكة يشترك فيها مختصين من كل من الجامعة والمؤسسات المختلفة وتركز تلك الرؤية على تفعيل الشراكة فى التعليم التعاونى والتدريب والتطوير وإيجاد نظم معلومات شاملة بينهما والعمل على إنشاء هيئة مشتركة تهدف إلى تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات.

مشكلة الدراسة:

تتعلق مشكلة الدراسة بتقييم نتائج كافة العمليات المرتبطة بالتحقق من مدى قيام مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى منطقة القصيم فى تحقيق الأهداف المرجوه منها وبالتالي تتمثل المشكلة فى السؤال التالي :

ما مدى قيام مؤسسات التعليم العالى الأهلي فى منطقة القصيم بدورها فى تحقيق التنمية ؟

فروض الدراسة :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لإختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الخبرة ، المؤهل، والمنصب) وينبثق عنها عدد من الفرضيات الفرعية التالية:

1.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغير الجنس.

2. .توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغير الخبرة.

3. .توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغير المؤهل.

4. .توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغير المنصب.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى في تحقيق التنمية فى منطقة القصيم.

الأهداف الخاصة:

1. التعرف على دور مؤسسات التعليم العالى الاهلى في تحقيق التنمية الاقتصادية فى منطقة القصيم.
2. التعرف على دور مؤسسات التعليم العالى الاهلى في تحقيق التنمية الاجتماعية فى منطقة القصيم.
3. التعرف على دور مؤسسات التعليم العالى الاهلى في تحقيق التنمية الثقافية فى منطقة القصيم.
4. التعرف على دور مؤسسات التعليم العالى الاهلى في البحث العلمى المرتبط بالتنمية فى منطقة القصيم.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من خلال:

- الإهتمام العالمى بالشراكة بين الجامعات والمؤسسات لما لها من آثار اقتصادية واجتماعية هامة.
- تزايد اعداد مؤسسات التعليم العالى الاهلى و تنامى دورها فى خدمة المجتمع .
- أهمية الدور الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للجامعات فى البيئة المحيطة.
- قيام الجامعات بالدور الرئيسى فى البحث العلمى.

الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة فى دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى في تحقيق التنمية في كونها تطرح التنمية الشاملة، وتوثيق العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، ومحاولة تقديم صورة متكاملة لدورها في عملية التنمية من أجل الإرتقاء بأداءها لتحقيق التنمية في المجتمع.

الأهمية العملية:

تظهر الأهمية العملية في هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الجامعة ورسالتها في المجتمع فى دفع عجلة التنمية، وتحديد المعوقات التي قد تحول دون تحقيق الجامعة لرسالتها وأهدافها في توثيق العلاقة بالمجتمع، وتعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع لتحقيق التنمية المجتمعية، وربط الجامعة بالمجتمع المحلي والبيئة المحيطة بها في التنمية من خلال برامجها وأنشطتها المتنوعة.

حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعى: إقتصر على دراسة دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى بمنطقة القصيم فى التنمية.
2. الحد المكانى : منطقة القصيم.
3. الحد البشري: عينة من أعضاء هيئة التدريس و الهيئة الإدارية والقياديين بمؤسسات التعليم العالى الأهلى بمنطقة القصيم .
4. الحد الزمنى : من العام 2021 – 2022.

مصطلحات الدراسة :

التعليم العالى الأهلى – التنمية – منطقة القصيم .

التعليم العالى الأهلى : هو التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية والذى تختلف مدة الدراسة فيها من سنتين إلى أربع سنوات و يعد أخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي.

وعرفت الجامعة الأهلية بأنها مؤسسة تعليمية غير حكومية تعمل على هدى الشريعة الاسلامية وذات شخصية إعتبارية ، تتمتع بإستقلال مالى وإدارى بما لا يتعارض مع الأنظمة والتعليمات، تهدف إلى تقديم برامج تعليمية وتدريبية (فوق المستوى الثانوى) والإسهام فى رفع مستوى التعليم والبحث العلمى، وتوفير التخصصات العلمية المناسبة فى إطار السياسة التعليمية للمملكة (وزارة التعليم، 2000).

التنمية : هي العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومات لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الإندماج في حياة الأمم والمساهمة في تقدمها بأفضل ما يمكن .) (Corell, 2011

في حين يضيف عاطف غيث تعريفا آخر للتنمية يرى فيه أنها التحرك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية، تتم من خلال ايدلوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف، من أجل الإنتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها (غيث، 1986) .

كما عرفها تقرير التنمية فى الأمم المتحدة بأنها مرحلة التطبيق العملي للنظريات والقواعد التنموية، وكأنها الإمتداد التطبيقي للجوانب النظرية والتخطيطية (Development, 2019) .

منطقة القصيم :تقع منطقة القصيم فى شمال المملكة العربية السعودية ويتبعها إدارياً 13 محجافظة وتعد مدينة بريدة عاصمة لها , وتبلغ مساحة منطقة القصيم حوالي 73,000 كم^2 تمثل 3.2% من إجمالي مساحة المملكة، ويبلغ إجمالي عدد سكان منطقة القصيم (1,215,858) نسمة (الهيئة العامة للإحصاء ،. (2017

منهج الدراسة:

لدراسة موضوع البحث ومعالجته من مختلف أبعاده تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المستند على البيانات الأولية عن طريق استخدام إستبيان صمم خصيصاً بحيث يحقق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين فى مؤسسات التعليم العالى الأهلى بمنطقة القصيم (جامعة الراجحى، جامعة المستقبل، كليات بريدة وكليات عنيزة).

عينة الدراسة:

تم استخدام العينة العشوائية العنقودية الطبقية ذات المرحلتين، وتمّ حساب حجم العينة بإستخدام معادلة (Thompson, 2012) حيث نتج عن تطبيق المعادلة 230 فرد كعينة للدراسة حيث كانت العينة ممثلة للمجتمع الدراسى ، تم توزيع 230 إستبانة لجمع البيانات الأولية الخاصة بالبحث تمّ استرداد 216 استبانة بنسبة استرداد بلغت تقريباً 94% .

طرق جمع البيانات:

اعتمد البحث بشكل أساسي على البيانات الأولية التي تمّ جمعها عن طريق إستخدام إستبيان منظم صمم خصيصًا لتحقيق الهدف من الدراسة وتم إختباره مسبقاً من أجل التأكد من صدق وثبات الإستبيان.

تحليل البيانات:

تمّ ادخال البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** الإصدارة 25 وتمَّ التحقق من صدق وثبات الإستبيان بإستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وإستخدام معامل الإرتباط. تمّ إستخدام الإحصاء الوصفي والإستدلالي لتحليل البيانات كما يلى:

المتوسط الحسابي، الإنحراف المعيارى ، النسب المئوية، المتوسط الموزون، اختبار **T** للعينة الواحدة **t- test One sample**، إختبار **T** لعينتين مستقلتين **Independent sample t- test**، إختبار تحليل التباين الأحادى **ANOVA** ومن ثم إستخدام اختبار **LSD** لمعرفة أقل الفروقات، معامل الإرتباط ، إختبار كولمجروف-سمرنوف (S-K Sample) لإختبار أن البيانات تتبع للتوزيع الطبيعى، تمّ إستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس إستجابات المبحوثين لعبارات الإستبانة عن طريق إختيار إجابة واحدة من ضمن عدد من الخيارات.

تمّ إستخدام الأوساط الحسابية لوصف إتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (1):

جدول رقم (1) ميزان تقديرى وفقاً لمقياس ليكرت الخماسى

الاستجابة	المتوسط المرجح بالاوزان	مستوى التأثير
1-1.80	غير موافق بشدة	منخفض
1.81 – 2.60	غير موافق	
2.61–3.40	محايد	متوسط
3.41 – 4.20	موافق	مرتفع
4.21 – 5	موافق بشدة	

ثبات المقياس:

تم اختيار عينة إستطلاعية مكونة من 30 فردا من خارج عينة الدراسة وأجري عليها التحليل الإحصائي للتحقق من ثبات الإستبانة ، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الإستبانة حيث أن جميع قيم معامل الفا كرونباخ كانت اكبر من 0.85 مما يدل ويؤكد ثبات المقياس، وكذلك عندما أجرى المقياس على جميع اسئلة الإستبيان كانت قيمة الفا كرونباخ 0.946 وهذا أيضا يؤكد ثبات المقياس لمجمل الإستبانة.

صدق المقياس:

تمّ عرض الإستبانة على محكمين للتحقق من مدى فعاليتها وتحقيقها لأهداف الدراسة وقدرتها على قياس الأبعاد المستهدف دراستها. كما تمّ حساب الإتساق الداخلي لعبارات الإستبانة على العينة الإستطلاعية للدراسة وذلك بحساب معامل إرتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات محاور الإستبيان (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية والبحث العلمى) والمعدل الكلي للعبارات فى المحور، حيث وجد ان جميع معاملات الإرتباط لها دلالة احصائية حيث ان جميعها اقل من 0.01، وهذا يدل على قوة الإتساق الداخلى وبذلك تعتبر جميع محاور الإستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

المتغيرات الديمغرافية:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات سنوات الخبرة والمؤهل

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
< 5	75	34.7
5 – 9	68	31.5
10 – 14	31	14.4
15 – 19	42	19.4
المجموع	216	100
المؤهل	التكرار	النسبة
بكالريوس	67	31.0
ماجستير	56	25.9
دكتوراة	93	43.1
المجموع	**216**	**100**

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي حيث بلغت نسبة الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات 34.7% وهي الأعلى، بينما الأقل نسبة هم من سنوات الخبرة لديهم من 10 - 14 سنة حيث بلغت النسبة 14.4% .

كما بينت الدراسة أن الحاصلين على درجة الدكتوراة بالنسبة للمؤهل العلمى هم الأعلى نسبة حيث بلغت نسبتهم 43.1%، بينما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل ماجستير 25.9% وهى النسبة الأقل بالنسبة للمؤهل الدراسي فى عينة الدراسة.

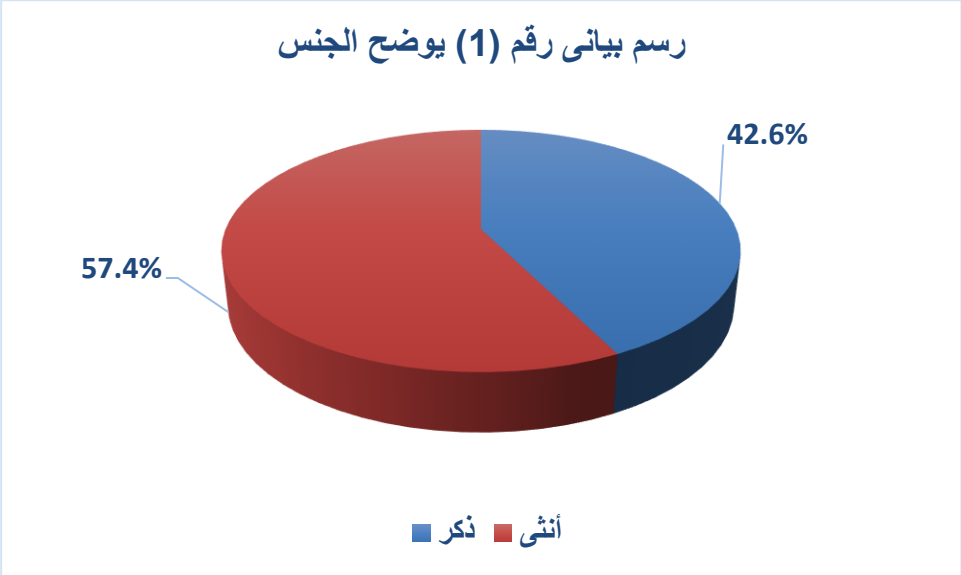

يوضح الرسم البيانى رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 42.6% بينما نسبة الإناث 57.4%

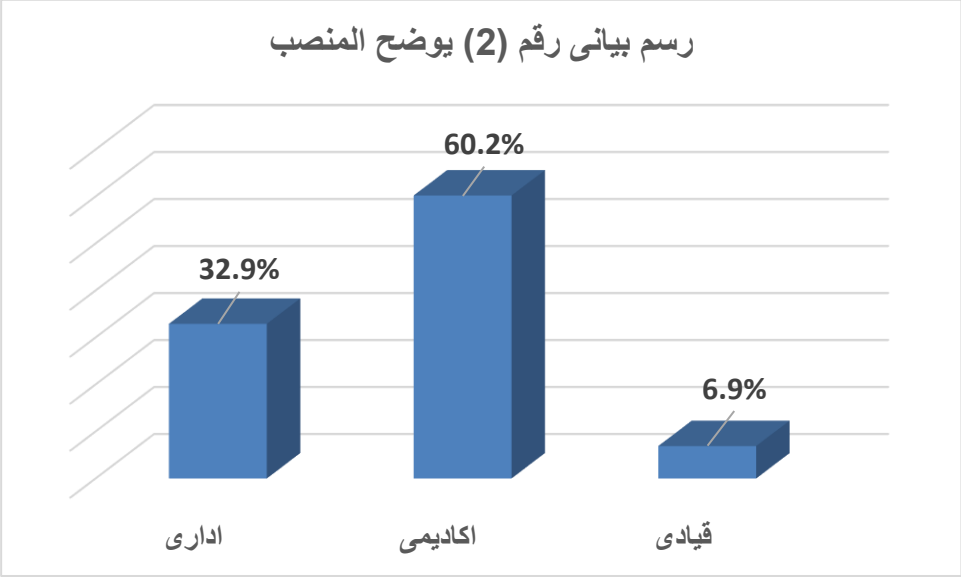

يوضح الرسم البيانى رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنصب حيث بلغت نسبة من كان منصبهم إدارى 32.9% بينما بلغت نسبة الأكاديمين 60.2% وكانت نسبة من منصبهم قيادى فى عينة الدراسة 6.9%.

تمّ التحقق من أن البيانات تتبع للتوزيع الطبيعى بإستخدام اختبار كولمجروف-سمرنوف (1 S-K Sample) حيث أن القيم الإحتمالية أكبر من 0.05 مما يدل على أن البيانات تتبع للتوزيع الطبيعى.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثالث عشر – العدد الأول – البحث السادس (ص: 137 - 158) 15 – نيسان – 2022م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لوسطى إجابات عبارات كل محور من محاور الدراسة ومعرفة ما إذا كان هناك دلالة إحصائية عن وسطى المقياس (القيمة 3) بإستخدام اختبار t للعينة المفردة (One Sample T-test) .

جدول رقم (3): يوضح تحليل نتائج محاور الاستبانة

محاور الاستبيان	N	المتوسط	الانحراف المعياري	معنوية الدلالة الاحصائية	مستوى التأثير
التنمية الاقتصادية	216	3.89	0.892	0.001	مرتفع
التمية الاجتماعية	216	4.07	0.910	0.004	مرتفع
التنمية الثقافية	216	3.92	0.874	0.002	مرتفع
البحث العلمى	216	3.75	0.804	0.000	مرتفع

يوضح جدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن القيمة الوسطية للمقياس (3) عند مستوى دلالة 0.05 لجميع محاور الإستبانة مما يدل على وجود اختلاف بين إجابات أفراد العينة وبين المتوسط لكل العبارات بكل محور من محاور الإستبيان، حيث انحصرت متوسطاتها بين 4.07 – 3.75 (موافق) مما يوضح أن مستوى التأثير مرتفع فى جميع محاور الإستبيان.

تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لوسطى إجابات عبارات كل محور من محاور الدراسة ومعرفة اذا كان هناك دلالة إحصائية عن وسطى المقياس (القيمة 3) باستخدام اختبار t للعينة المفردة (One Sample T-test) كما هو موضح بالجداول (4، 5، 6، 7).

محور التنمية الاقتصادية:

جدول رقم (4) يوضح الاحصاء الوصفي لمتغيرات محور التنمية الاقتصادية

م	العبارة	N	المتوسط	الانحراف المعياري	معنوية الدلالة الاحصائية	مستوى التأثير
1	تقدم المؤسسة خدمات افتصادية وتنموية في المنطقة .	216	4.07	.857	0.000	مرتفع
2	يساهم وجود المؤسسة فى وجود نهضة تنموية بالمنطقة	216	4.26	.813	0.000	مرتفع
3	يدعم وجود المؤسسة الحركة التجارية بالمنطقة .	216	4.10	.883	0.000	مرتفع
4	يوجد بالمؤسسة مركز لريادة الاعمال .	216	3.58	1.214	0.000	مرتفع
5	تقدم المؤسسة دورات تدريبية فى ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة.	216	3.65	1.114	0.000	مرتفع
6	تناقش المؤسسة التخصصات التى يحتاجها سوق العمل مع الجهات ذات العلاقة	216	4.22	.859	0.000	مرتفع
7	يساهم وجود المؤسسة على تنويع الاستثمارات التجارية فى المنطقة .	216	3.96	.922	0.000	مرتفع

8	تقدم المؤسسة الأستشارات للمشروعات الخاصة بالطلاب .	216	3.73	1.066	0.000	مرتفع
9	تقدم المؤسسة الاستشارت الاقتصادية للمؤسسات والشركات فى المنطقة .	216	3.58	1.036	0.000	مرتفع
10	يساهم وجود المؤسسة فى المنطقة على النهوض بالاستثمار العقارى فيها .	216	3.92	1.013	0.000	مرتفع
11	تدعم المؤسسة مهرجانات التسويق لمنتجات المنطقة .	216	3.59	1.075	0.000	مرتفع
12	توفر المؤسسة التخصصات التى تحد من البطالة فى المنطقة .	216	4.24	.780	0.000	مرتفع
13	توفر المؤسسة فرص عمل أوسع لأبناء المنطقة .	216	4.21	.867	0.000	مرتفع

بعد حساب المتوسط والإنحراف المعياري لإجابات متغيرات محور التنمية الاقتصادية، اتضح أن عبارة "يساهم وجود المؤسسة فى وجود نهضة تنموية بالمنطقة" قد حصلت على أعلى متوسط (4.26)، بينما حصلت العبارة "يوجد بالمؤسسة مركز لريادة الأعمال وعبارة تقدم المؤسسة الإستشارات الاقتصادية للمؤسسات والشركات بالمنطقة" على أقل متوسط وكانت قيمته (3.58)، كما نلاحظ من الجدول رقم (4) أن متوسط إجابة جميع أفراد العينة على جميع عبارات محور التنمية الاقتصادية مساوياً 3.89 وهذه القيمة أعلى من القيمة الوسطية للمقياس، كما ان تحليل t للعينة الاحادية أشار إلى وجود فارق ذو دلالة احصائية حيث أنها اقل من 0.05 ، وهذا يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لمحور التنمية الاقتصادية يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (3) مما يدل على أن مؤسسات التعليم العالى الأهلى بمنطقة القصيم لها مساهمات واضحة فى التنمية الاقتصادية بالمنطقة تتفاوت فى أهميتها حيث أن جميع اسئلة محور التنمية الاقتصادية انحصرت متوسطاتها بين 4.26 – 3.58 (موافق بشدة وموافق) مما يوضح أن مستوى التأثير مرتفع.

محور التنمية الاجتماعية:

جدول رقم (5) يوضح الاحصاء الوصفي لمتغيرات محور التنمية الاجتماعية

م	العبارة	N	المتوسط	الانحراف المعياري	معنوية الدلالة الاحصائية	مستوى التأثير
1	تتعاون المؤسسة مع الجمعيات الخيرية .	216	4.02	.932	.000	مرتفع
2	تقدم المؤسسة الدورات والبرامج التى تدعم المجتمع المحيط .	216	4.01	.988	.000	مرتفع
3	تقدم المؤسسة البرامج الترفيهية والمسابقات لأبناء المنطقة .	216	3.55	1.136	.000	مرتفع
4	تقدم المؤسسة الأستشارات الاجتماعية والتربوية .	216	3.70	1.081	.000	مرتفع
5	تشارك المؤسسة فى المناسبات الوطنية .	216	4.44	.839	.000	مرتفع

6	تقدم المؤسسة تسهيلات فى القبول لذوى الظروف الخاصة .	216	4.26	.765	.000	مرتفع
7	تقدم المؤسسة الدعم فى المصروفات لذوى الظروف الاجتماعية الخاصة .	216	3.93	.976	.000	مرتفع
8	يعمل وجود المؤسسة فى المنطقة على الحد من معاناة إنتقال أبناء المنطقة للدراسة خارجها .	216	4.32	.770	.000	مرتفع
9	يتيح وجود المؤسسة فى المنطقة الفرصة للطلاب لإستكمال التعليم .	216	4.43	.699	.000	مرتفع
10	تغطى الكليات الموجودة فى المنطقة إحتياجات أهالى المنطقة من التعليم الجامعى .	216	4.25	.775	.000	مرتفع
11	يؤثر وجود المؤسسة فى المنطقة ويرتقى بمكانتها الاجتماعية .	216	4.33	.789	.000	مرتفع
12	توجد معوقات تحد من دور المؤسسة فى التنمية الاجتماعية فى المنطقة .	216	3.25	1.088	.001	مرتفع

بعد حساب المتوسط والإنحراف المعياري لإجابات متغيرات محور التنمية الاجتماعية، إتضح ان عبارة "تشارك المؤسسة فى المناسبات الوطنية" قد حصلت على اعلى متوسط (4.44)، بينما حصلت العبارة " توجد معوقات تحد من دور المؤسسة فى التنمية الاجتماعية فى المنطقة " على أقل متوسط وكانت قيمته (3.25) كما تلاحظ أن متوسط إجابة جميع أفراد العينة على جميع عبارات محور التنمية الاجتماعية مساوياً 4.07 وهذه القيمة أعلى من القيمة الوسطية للمقياس، كما أن تحليل t للعينة الأحادية أشار إلى وجود فارق ذو دلالة احصائية لأنها اقل من 0.05 ، وهذا يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لمحور التنمية الاجتماعية يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (3) وهذا يدل على أن مؤسسات التعليم العالى الأهلى بمنطقة القصيم لها مساهمات واضحة فى التنمية الاجتماعية بالمنطقة تتفاوت فى أهميتها حيث أن جميع اسئلة محور التنمية الاجتماعية إنحصرت متوسطاتها بين 4.44 – 3.25 (موافق بشدة وموافق) مما يوضح أن مستوى التأثير مرتفع.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثالث عشر – العدد الأول – البحث السادس (ص: 137 - 158)
15 – نيسان – 2022م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

محور التنمية الثقافية:

جدول رقم (6) يوضح الاحصاء الوصفي لمتغيرات محور التنمية الثقافية

م	العبارة	N	المتوسط	الانحراف المعياري	معنوية الدلالة الاحصائية	مستوى التأثير
1	تقدم المؤسسة خدمات ثقافية وتعليمية للمجتمع المحلى بالمنطقة .	216	4.06	.923	.000	مرتفع
2	تعمل المؤسسة على نشر الوعى الثقافى بالمشاركة فى المناسبات الثقافية فى المجتمع	216	4.18	.872	.000	مرتفع
3	تعقد المؤسسة الدورات التدريبية والندوات والمحاضرات التثقيفية لأبناء المنطقة .	216	3.93	.976	.000	مرتفع
4	تثرى المؤسسة الحركة الثقافية بالمنطقة من خلال اللقاءات التى تعقدها .	216	3.86	.969	.000	مرتفع
5	يوجد بالمؤسسة وحدة فعالة للمسؤولية المجتمعية .	216	4.04	1.045	.000	مرتفع
6	تقوم وحدة المسؤولية المجتمعية بالمشاركة فى المسابقات والمهرجانات المحلية .	216	4.02	.932	.000	مرتفع
7	تسهم المؤسسة فى تطوير وتحسين المعارف التربوية و العملية للمؤسسات التعليمية فى المنطقة .	216	4.05	.896	.000	مرتفع
8	توفر المؤسسة دورات تدريبية لرفع مستوى العاملين بالمنطقة .	216	3.84	1.036	.000	مرتفع
9	تحرص المؤسسة أن تضع فى خططها برامج للكشف عن المواهب (الرياضية - الفنية - الثقافية وغيرها) لدى طلاب المنطقة .	216	3.89	1.046	.000	مرتفع
10	تقوم المؤسسة بدور واضح للنهوض بالثقافة فى المجتمع المحيط .	216	3.93	.962	.000	مرتفع
11	توجد معوقات تحد من دور المؤسسة فى التنمية الثقافية فى المجتمع .	216	3.28	1.098	.000	مرتفع

بعد حساب المتوسط والإنحراف المعياري لإجابات متغيرات محور التنمية الثقافية، يتضح أن عبارة "تعمل المؤسسة على نشر الوعى الثقافى بالمشاركة فى المناسبات الثقافية فى المجتمع" قد حصلت على اعلى متوسط (4.18)، بينما حصلت العبارة "توجد معوقات تحد من دور المؤسسة فى التنمية الثقافية فى المجتمع" على أقل متوسط وكانت قيمته (3.28)، كما تلاحظ أن متوسط إجابة جميع أفراد العينة على جميع عبارات محور التنمية

الثقافية مساوياً 3.92 وهذه القيمة أعلى من القيمة الوسطية للمقياس، كما أن تحليل t للعينة الأحادية أشار إلى وجود فارق ذو دلالة إحصائية لأنها اقل من 0.05 ، وهذا يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لمحور التنمية الثقافية يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (3) وهذا يدل على أن مؤسسات التعليم العالى الأهلى بمنطقة القصيم لها مساهمات واضحة فى التنمية الثقافية بالمنطقة تتفاوت فى أهميتها حيث أن جميع أسئلة محور التنمية الثقافية إنحصرت متوسطاتها بين 4.18 – 3.28 (موافق) مما يوضح أن مستوى التأثير مرتفع، ولكن مساهمات المؤسسات اقل نسبياً من مساهمات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

محور البحث العلمى:

جدول رقم (7) يوضح الاحصاء الوصفى لمتغيرات محور البحث العلمى

م	العبارة	N	المتوسط	الانحراف المعياري	معنوية الدلالة الاحصائية	مستوى التأثير
1	تقدم المؤسسة أبحاث تدعم التنمية الاقتصادية فى المجتمع .	216	3.99	.986	0.000	مرتفع
2	تقدم المؤسسة أبحاث تدعم التنمية الأجتماعية فى المجتمع .	216	3.94	1.001	0.000	مرتفع
3	شاركت المؤسسة فى أبحاث لمواجهة فايروس كورونا .	216	3.58	1.013	0.000	مرتفع
4	تقوم المؤسسات فى المجتمع بمساعدة المؤسسة فى دعم الكراسى البحثية .	216	3.62	1.063	0.000	مرتفع
5	تتبنى المؤسسة أفكار الباحثين وتعمل على تطبيقها على أرض الواقع .	216	3.66	.994	0.000	مرتفع
6	تقوم المؤسسة بالشراكة مع المؤسسات للتصريح بإستغلال أو تنفيذ براءة إختراع .	216	3.45	1.051	0.005	مرتفع
7	للمؤسسة دور فعال فى مجال البحث العلمى .	216	3.99	.955	0.001	مرتفع

بعد حساب المتوسط والإنحراف المعياري لإجابات متغيرات البحث العلمى، يتضح أن عبارة "تقدم المؤسسة أبحاث تدعم التنمية الاقتصادية فى المجتمع" قد حصلت على أعلى متوسط (3.99)، بينما حصلت العبارة "تقوم المؤسسة بالشراكة مع المؤسسات للتصريح بإستغلال أو تنفيذ براءة اختراع" على أقل متوسط وكانت قيمته (3.45)، كما نلاحظ أن متوسط إجابة جميع أفراد العينة على جميع عبارات محور البحث العلمى مساوياً (3.75) وهذه القيمة أعلى من القيمة الوسطية للمقياس كما أن تحليل t للعينة الأحادية أشار إلى وجود فارق ذو دلالة احصائية لأنها اقل من 0.05 ، وهذا يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لمحور البحث العلمى يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (3) وهذا يدل على أن المشاركين فى الدراسة يوافقون على مجمل عبارات المحور وهذا يدل على اهتمام المؤسسات التعليم العالى الأهلى بمنطقة القصيم بالبحث العلمى، حيث أن جميع اسئلة محاور التنمية انحصرت متوسطاتها بين 3.99 – 3.45 (موافق) مما يوضح أن مستوى التأثير مرتفع.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثالث عشر – العدد الأول – البحث السادس (ص: 137 - 158) 15 – نيسان – 2022م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

التحقق من نتائج فرضية الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات الأهلية فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لإختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الخبرة ، المؤهل، والمنصب) وينبثق عنها عدد من الفرضيات الفرعية التالية:

1.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات الأهلية فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغير الجنس.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات الأهلية فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغير الخبرة.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات الأهلية فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغير المؤهل.

4. .توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات الأهلية فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغير المنصب.

التحقق من الفرضية الفرعية (1):

للتحقق من انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغير الجنس.

تمَ اجراء اختبار t للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (8).

جدول رقم (8) يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لمتغير الجنس

المحور	الجنس	N	المتوسط	الانحراف المعياري	معنوية الدلالة الاحصائية
التنمية الاقتصادية	ذكر	92	3.98	1.023	0.000
	أنثى	124	3.82	1.002	
التنمية الاجتماعية	ذكر	92	4.21	0.952	0.000
	أنثى	124	3.97	0.970	
التنمية الثقافية	ذكر	**216**	4.07	0.956	0.000
	أنثى	92	3.80	1.021	
البحث العلمى	ذكر	92	3.81	1.081	0.043
	أنثى	124	3.70	0.985	

يوضح الجدول رقم (8) المتوسطات والإنحراف المعيارى ومستوى المعنوية لمحاور التنمية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والبحث العلمى) حسب متغير الجنس، حيث يوضح أن القيمة الإحتمالية لإختبار تحليل t للعينات المستقلة أشار إلى وجود فارق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 فأقل لجميع محاور التنمية وفقاً لعامل الجنس وكانت القيم (0.000 ، 0.000 ،0.000، 0.043) على التوالي، حيث أن قيم مستوى المعنوية لجميع المحاور أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الذكور والإناث، حيث توضح النتائج أنها لصالح الذكور اكثر من الإناث وهذا يتفق مع دراسة (القوس، 2014) حيث وضحت الدراسة أن هناك علاقة بين دور الكليات الجامعية ومتغير الجنس لصالح الذكور، وقد يعود ذلك لدور

الذكور الفعال فى المساهمة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولكن هذا لا يقلل من دور المرأة حيث أن لديها ايضاً دور فعال.

للتحقق من أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالى الأهلى فى تحقيق التنمية فى منطقة القصيم تعزى لمتغيرات الخبرة، المؤهل، المنصب.تمَ إجراء إختبار التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية التي يمكن أن تعزى للمتغيرات أعلاه بعد التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعى وكانت النتائج كما هو موضح بالجداول (9،10،11) على التوالى.

التحقق من الفرضية الفرعية (2):

جدول رقم (9): يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	N	المتوسط	الانحراف المعياري	معنوية الدلالة الاحصائية
التنمية الاقتصادية	أقل من 5	75	3.98	0.932	0.001
	5 – 9	68	3.76	1.072	
	10 – 14	31	3.84	1.098	
	15 – 19	42	3.96	0.972	
	المجموع	216	3.89	1.014	
التنمية الاجتماعية	أقل من 5	75	4.09	0.915	0.000
	5 – 9	68	3.94	1.044	
	10 – 14	31	4.08	0.969	
	15 – 19	42	4.23	0.914	
	المجموع	216	4.07	0.970	
التنمية الثقافية	أقل من 5	75	3.97	0.934	0.000
	5 – 9	68	3.74	1.100	
	10 – 14	31	3.91	1.056	
	15 – 19	42	4.11	0.867	
	المجموع	216	3.92	1.003	
البحث العلمى	أقل من 5	75	3.87	0.953	0.000
	5 – 9	68	3.60	1.064	
	10 – 14	31	3.58	1.152	
	15 – 19	42	3.88	0.953	
	المجموع	216	3.75	1.028	

بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار التباين الأحادي ANOVA فى جدول رقم (9) الذى يقارن المتوسطات لمحاور التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية، والبحث العلمى (0.001، 0.000، 0.000، 0.000) على التوالي. فكانت قيم مستوى الدلالة لكل من محاور التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية، والبحث العلمى أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية فى آراء المشاركين فى الدراسة حول تلك المتغيرات تعزى لسنوات الخبرة، وبإستخدام اختبار أقل فرق معنوى LSD لتحديد صالح

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثالث عشر – العدد الأول – البحث السادس (ص: 137 - 158)
15 – نيسان – 2022م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

الفروق بين فئات سنوات الخبرة لكل محور من محاور التنمية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والبحث العلمى) أوجد الإختبار وجود فروق معنوية بين الفئات (اقل من 5) سنوات و (5 – 9) سنوات وهذا يدل على أن الفروقات جاءت لصالح المجموعة الأقل فى عدد سنوات خبرة، ويمكن تفسير ذلك بإن المجموعة التى سنوات خبرتها أقل غالباً هى فئة شابة فى بداية حياتهم العملية يسعون إلى تطوير أنفسهم والمشاركة فى المبادرات المقدمة من المؤسسات فضلاً عن أن أماكن عملهم تعمل دائماً على تطوير مهاراتهم .

التحقق من الفرضية الفرعية (3):

جدول رقم (10) يوضح قيم المتوسطات والإنحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لمتغير المؤهل

المحاور	المؤهل	N	المتوسط	الانحراف المعياري	معنوية الدلالة الاحصائية
التنمية الاقتصادية	بكالريوس	67	3.97	0.970	0.000
	ماجستير	56	3.83	1.058	
	دكتوراة	93	3.99	1.011	
	المجموع	**216**	3.89	1.014	
التنمية الاجتماعية	بكالريوس	67	3.90	0.956	0.000
	ماجستير	56	4.07	0.963	
	دكتوراة	93	4.19	0.967	
	المجموع	**216**	4.07	0.970	
التنمية الثقافية	بكالريوس	67	3.77	0.978	0.000
	ماجستير	56	3.86	1.046	
	دكتوراة	93	4.06	0.976	
	المجموع	**216**	3.92	1.003	
البحث العلمى	بكالريوس	67	3.65	0.940	0.007
	ماجستير	56	3.72	1.084	
	دكتوراة	93	3.84	1.048	
	المجموع	**216**	3.75	1.028	

القيمة الإحتمالية لاختبار التباين الأحادي ANOVA فى جدول رقم (10) الذى يقارن المتوسطات لمحاور التنمية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والبحث العلمى) وفقاً لعامل المؤهل التعليمي (0.000 ، 0.000 ،0.000، 0.007) على التوالي. فكانت قيم مستوى الدلالة لكل من محاور التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية، والبحث العلمى أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المشاركين فى الدراسة حول تلك المتغيرات ترجع لمتغير المؤهل التعليمي للمبحوثين. وبإستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD لتحديد صالح الفروق بين تقسيمات المؤهل التعليمى لكل محور من محاور التنمية أوجد الإختبار فروق معنوية لصالح من كان مؤهلهم العلمى دكتوراة ويمكن تفسير ذلك بأن حملة الدكتوراة دائماً هم فى حالة شغف علمى ويرغبون بالمشاركة بالدور الذى تقدمة المؤسسة التعليمية فى التنمية الاقتصادية والثقافية والبحث العلمى عدا فى محور التنمية الاجتماعية جاءت لصالح من مؤهلهم ماجستير ويمكن تفسير ذلك ان حملة الماجستير أكثر إهتماماً بالمشاركات الإجتماعية .

التحقق من الفرضية الفرعية (4):

جدول (11) يوضح قيم المتوسطات والإنحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لمتغير المنصب

المحاور	المؤهل	N	المتوسط	الانحراف المعياري	معنوية الدلالة الاحصائية
التنمية الاقتصادية	إدارى	71	3.74	.995	0.000
	أكاديمى	130	3.94	1.010	
	قيادى	15	4.15	1.050	
	المجموع	**216**	3.89	1.014	
التنمية الاجتماعية	إدارى	71	3.88	.966	0.000
	أكاديمى	130	4.14	.961	
	قيادى	15	4.39	.899	
	المجموع	**216**	4.07	.970	
التنمية الثقافية	إدارى	71	3.70	1.023	0.000
	أكاديمى	130	3.98	.981	
	قيادى	15	4.35	.874	
	المجموع	**216**	3.92	1.003	
البحث العلمى	إدارى	71	3.59	1.032	0.000
	أكاديمى	130	3.82	1.007	
	قيادى	15	3.88	1.115	
	المجموع	**216**	3.75	1.028	

القيمة الاحتمالية لاختبار التباين الأحادي ANOVA فى جدول رقم (11) الذى يقارن المتوسطات لمحاور التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية، والبحث العلمى وفقاً لعامل المنصب (0.000 ، 0.000 ،0.000، 0.000) على التوالي. فكانت قيم مستوى الدلالة لكل محور من محاور التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية، والبحث العلمى اقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشاركين فى الدراسة حول تلك المتغيرات ترجع لمتغير المنصب للمبحوثين. وبإستخدام اختبار أقل فرق معنوى LSD لمحاور التنمية أوجد الاختبار فروق معنوية لصالح جميع المناصب وقد يعزى ذلك إلى أن جميع العاملين فى هذه المؤسسات لديهم مشاركات ودور فعال فى مساهمات التنمية بأنواعها فى المنطقة.

النتائج:

بعد عملية تحليل الإستبانات تم التوصل للنتائج التالية :

1/ تبين من الدراسة أن نسبة الإناث كانت الأعلى في عينة الدراسة حيث بلغت نسبتها 57.4% ، بينما كانت سنوات الخبرة (أقل من 5 سنة)هي الفئة الأعلى فى فئات سنوات الخبرة حيث بلغت نسبتها 34.7% بينما كانت نسبة من مؤهلهم الدراسى دكتوراة 43.1 % وهى النسبة الأعلى أما بالنسبة للمنصب فكانت نسبة من منصبهم اكاديمى هى النسبة الأعلى من بين جميع المناصب حيث بلغت 60.2%.

2/ كذلك توصلت الدراسة الى أن مستوى التأثير مرتفع لجميع الاسئلة بكل محور من محاور الإستبانة.

3/ من النتائج التى توصلت إليها الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمحاور التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية والبحث العلمى تعزى لمتغير الجنس.
4/ كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمحاور التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية والبحث العلمى تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
5/ كذلك توصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمحاور التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية والبحث العلمى تعزى لمتغير المؤهل.
6/ كذلك توصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمحاور (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية والبحث العلمى تعزى لمتغير المنصب.

التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحثون بما يلى :

1. تعزيز دور الجامعات الأهلية فى التنمية من خلال قيام الشراكات بين الجامعات والمؤسسات المختلفة فى المجتمع المحيط.
2. إنشاء مجلس مشترك بين مؤسسات التعليم العالى والمؤسسات المختلفة فى مجتمع القصيم يتناول إحتياجات المجتمع وإمكانيات مؤسسات التعليم العالى البحثية والتعليمية والمادية فى تلبيتها وفقاً للقدرات المتاحة .
3. تلبية إحتياجات المجتمع لتحقيق تنمية متوازنة تأخذ في الإعتبار الخطط التنموية للمنطقة .
4. تعزيز أهمية الدور التنموى للجامعة لدى العاملين بها من خلال الدورات التدريبية وورش العمل .
5. زيادة دور الحكومة فى تشجيع الجامعات الأهلية للمشاركة فى تنمية المجتمع من خلال الحوافز المادية والمعنوية .
6. زيادة الدورات التدريبية التى تقدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المحيط.
7. العمل على تحقيق الملائمة بين المناهج الدراسية بمؤسسات التعليم العالي الأهلى مع متطلبات التنمية.
8. رفع الوعى بأهمية التنمية الشاملة للمجتمعات فى توفير البيئة المناسبة للأستثمار وأن مشاركة المؤسسات فى ذلك تعد استثماراً مستقبلياً للمنطقة .
9. توفير بيئة بحثية متميزة ومرتبطة قدر الإمكان بإحتياجات المجتمع.
10. زيادة دور الجامعات الأهلية فى المشاركة بالمناسبات المختلفة خارج الجامعة .
11. تعزيز البحث العلمي في الأعمال الموجهة والتنمية المستدامة .
12. تشجيع البحث العلمي المرتبط بشكل مباشر بخدمة المجتمع المحلى (ماديا ومعنوياً) وفق رؤية تنموية شاملة ومستدامة.
13. إيجاد إطار قانونى بين الجامعة والأطراف المستفيدة فى مجال البحث العلمى وخدمة المجتمع .

المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، مجدى (2000). تطوير التعليم العالي فى عصر العولمة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص 25-26.

السلاطين، على ناصر (2005). المجلس العالمى لجمعيات التربية المقارنة – الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلد 8، ص 175 – 245 .

السلطان، فهد (2005). المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة، اللقاء التربوى العربى الثانى , بيروت.

الموسوعة العربية العالمية، 1999 ،الطبعة الثانية، الجزاء 1 ،2 و 1 ،مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية).

الأحمد، هند (2015). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الأنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء، مجلة العلوم التربوية، العدد 4، جامعة الامام، ص 84-431 .

القوس، سعود (2014). دور الكليات الجامعية فى التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فى محافظة عفيف – جامعة شقراء)

توادرو ، ميشيل (2006). التنمية الاقتصادية - ترجمة أ.د محمود حسن حسنى ، دار المريخ للنشر ، ص63

حسن، ماهر (2017). تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص فى ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة ، المجلة الدولية للابحاث التعليمية، ص 250.

حنفى، ماهر (2017) , المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية فى تحقيق التنمية البشرية لمواجهة التحديات المعاصرة، كلية التربية جامعة بورسعيد ، ص18.

حوالة، سهير (2013). فلسفة العمل التطوعى والمسؤولية الاجتماعية فى المؤسسات التربوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر .

عجمية، محمد(1999). التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشكلاتها ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية ، ص 24.

غيث ،عاطف (1986) . دراسات فى التنمية والتخطيط الاجتماعى – دار النهضة العربية للطبع والنشر، مصر ، ص 16-33 .

وزارة التعليم (2000). وكالة التخطيط والتطوير ، لائحة الجامعات الاهلية، ص1.

وزارة التعليم العالى (2006). أسس ومعايير افتتاح جديدة فى وزراة التعليم العالى، وكالة الوزراة للشؤون التعليمية، مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية، ص 4-14 .

يوسف، محمود (2002). أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية والخدمية ، المؤتمر العلمى الرابع، التربية ومستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربى على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين ، كلية التربية جامعة الفيوم – المجلد 1 ، الصفحات 164 – 209 .

المراجع الاجنبية :

Development (2019). Businessdictionary.com, Retrieved 7-29.

Hans Corell (2011). Dag Hammarskjöld, the United Nations and the Rule of Law in Today's World, working paper at the Faculty of Diplomatic Relation Homersgorn University Zagreb.

Jaison R, Richard (2014) .The Role of Colleges and Universities in Building Local Human Capital, Federal reserve Bank of New York current issue in Economics and Finance ,vol17 n6 p.3 .

Mapuranga, Parpara (2016). Journal of Economics and Sustainable Development www.iiste.org ISSN 2222-1700 (Paper) ISSN 2222-2855 (Online) Vol.7, No.6.

How Universities Promote Economic Growth. Editors Shahid , Nabeshima (2007)

Steven K. Thompson (2012). Sampling, 3ed. Willey Series in probability and Statistics, U.S, Hoboken, New Jersey, Willey & Sons, Inc.

The International Bank for Reconstruction and Development - the World Bank 1818 H Street NW Washington DC 20433.

UNCTAD (2000).Expose data related to the impact of companies on society, trends and contemporary issues, United Nations , New York .